بعد حرب الجمل في ذم النساء

معاشر الناس ان النسا نواقص الايمان نواقص الحظوظ • نواقص العقول • فاما نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام ايام حيضهن • واما نقصان عقولهن فشهادة المراتين منهن كشهادة الرجل الواحد • واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال • فاتقوا شرار النسا وكونوا من خيارهن على حذر • ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر •

ومن كلام له عليه السلام

ايها الناس الزهادة قصر الامل • والشكر عند النعم • والورع عند المحارم فان عزب ذلك عنكم • فلا يغلب الحرام صبركم • ولا تنسوا عند النعم شكركم • فقد اعذر الله اليكم بحجج مسفرة ظاهرة • وكتب بارزة العذر واضحة

ومن

ومن كلام له عليه السلام في صفة الدنيا

ما اصف من دار اولها عنا • واخرها فنا في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته • ومن قعد عنها واتته ومن ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته •

ومن خطبة له عليه السلام عجيبة تسمى الغرا

الحمد لله الذي علا بحوله • ودنا بطوله • مانح كل غنيمة وفضل • وكاشف كل عظيمة وازل • احمده على عواطف كرمه • وسوابغ نعمه واومن به اولا باديا • واستهديه قريبا هاديا • واستعينه قاهرا قادرا • واتوكل عليه كافيا ناصرا • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان محمدا صلى الله عليه عبده ورسوله ارسله لانفاذ امره • وانها عذره • وتقديم نذره •

Copyright © King Saud University